Ebu Amir el-Esvari
(050063)

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN
14 Temmuz 2017

أبو عَامر الأَشْعَرِي، سَرِيَّة

لما انهزم المشركون في غزوة حنين سنة ٩هـ/٦٣٠م، أتوا الطائف فتحصنوا فيها وعسكر بعضهم بأوطاس[١]. فبعث رسول الله ﷺ في آثار من توجه قبل أوطاس أبا عامر الأشعري[٢]، فلقي عشرة إخوة من المشركين فحمل عليه أحدهم، فحمل عليه أبو عامر وهو يدعوه إلى الإسلام ويقول: اللهم اشهد عليه، ثم يقتله، حتى قتل تسعة منهم وبقي العاشر فحمل عليه أبو عامر وهو يدعوه إلى الإسلام ويقول: اللهم اشهد عليه. فقال الرجل: اللهم لا تشهد علي. فكف عنه أبو عامر فأفلت؛ ثم أسلم الرجل بعد فحسن إسلامه. غير أن أبا عامر رمي يومذاك بسهم فقتل؛ فأخذ الراية أبو موسى الأشعري، وهو ابن عم أبي عامر، ففتح الله على يديه[٣].

الجدير بالذكر أن الواقدي وابن سعد لم يذكرا سرية أبي عامر إلى أوطاس. واكتفيا فقط بالإشارة إلى أن ثقيفا، لما انهزموا من أوطاس، دخلوا حصنهم وأغلقوه عليهم وتهيأوا للقتال[٤].

الهوامش:

١ أوطاس: واد في ديار هوازن كانت فيه وقعة حنين للنبي ﷺ ببني هوازن، ويومئذ قال النبي ﷺ: حمي الوطيس، وذلك حين استعرت الحرب، وهو أول من قاله. ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله، **معجم البلدان**، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، جـ ١ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ٢٢٤.

٢ ابن الأثير، علي بن محمد الجزري، **الكامل في التاريخ**، ط ٦، جـ ٢ (بيروت: دار صادر، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ٢٦٥، ٢٦٦.

٣ ابن هشام، عبد الملك بن هشام، **السيرة النبوية**، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط ٣، جـ ٤ (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ٩٧، ٩٩؛ الشامي، محمد بن يوسف، **سبل الهدى والرشاد**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، جـ ٦ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ٢٠٦، ٢٠٧؛ الدياربكري، حسين بن محمد، **تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس**، جـ ٢ (بيروت: مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع، د.ت)، ١٠٧.

٤ الواقدي، محمد بن عمر، **كتاب مغازي رسول الله**، تحقيق: مارسدن جونز، ط ٣، جـ ٣ (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ٩٢٤؛ ابن سعد، محمد بن سعد، **كتاب الطبقات الكبرى**، جـ ٢ (بيروت: دار صادر، د.ت)، ١٥٨.

صلاح حمودي

أبو عبد الله أحمد بن الحُسَيْن، إمارَة

في رواية نقلها عارف عبد الغني عن النجم عمر بن فهد زعم أنه قال فيها: «جاء في سنة ست وستين وثلاثمائة للهجرة/ ٩٧٦م الأمير العلوي أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسين من قبل الطائع (الخليفة العباسي) أميرا إلى مكة فأقام له الخطبة»[١].

بالرجوع إلى مصدر هذه الرواية التي اعتمد عليها عارف عبد الغني، أي النجم بن فهد، يتضح أن الأخير لم يتطرق إلى إمارة أبي عبد الله ولا إلى إقامته الخطبة للخليفة الطائع. ولم يخرج ما قاله عن أن الذي حج بالناس من العراق في تلك السنة، أي سنة ٣٦٦هـ/٩٧٦م، وحتى سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م، هو أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسين[٢]. أي أنه تولى إمارة الحج طيلة تلك المدة. وتتفق هذه الرواية أيضا مع رواية ابن كثير[٣].

أضاف النجم بن فهد في المكان نفسه قائلا: «جاء أمير علوي من قبل الطائع إلى مكة فأقام له الخطبة، وكانت الخطبة بالحرمين للفاطميين أصحاب مصر دون العباسيين»[٤]، دون أن يقول: إن هذا الأمير العلوي هو أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسين. ومحقق الكتاب هو الذي ذكر في الهامش أن هذا الأمير العلوي هو أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسين.

مما سبق يتضح أن إمارة أبي عبد الله المذكور على مكة المكرمة ليست مؤكدة، خاصة وأن إمارة الحج لم تكن بالضرورة تعني الإمارة على مكة. إضافة إلى أن بعض المصادر ذكرت أميرا آخر لمكة المكرمة في ذلك العام، ألا وهو عيسى ابن جعفر[٥].

الهوامش:

١ عبد الغني، عارف أحمد، **تاريخ أمراء مكة المكرمة من ٨ هـ – ١٣٤٤هـ** (بيروت: دار البشائر، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ٤٠٦.

٢ النجم بن فهد، عمر بن محمد، **إتحاف الورى بأخبار أم القرى**، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، جـ ٢ (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)، ٤١٤؛ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، جـ ١٤ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ٢٤٨.

٣ ابن كثير، إسماعيل بن عمر، **البداية والنهاية**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، جـ ٨ (بيروت: دار الفكر، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ٤١.

٤ النجم بن فهد، جـ ٢، ٤١٤.

٥ دحلان، أحمد زيني، **أمراء البلد الحرام** (بيروت: الدار المتحدة للنشر، د.ت)، ٢٨؛ راوه، عبد الفتاح حسين، **أمراء البلد الحرام عبر عصور الإسلام** (الطائف: مكتبة المعارف، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م)، ١٣١.

صلاح حمودي

أبو عُبَيْدَة اللَّيْثِي، رِحْلَة

رحلة أندلسية إلى الحجاز، قام بها مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة الليثي، المكنى بأبي عبيدة، والذي عُرف أيضا بصاحب القبلة، لأنه كان مولعا بالتشريق في قبلته (ت ٣٠٤هـ/٩١٦م). من علماء قرطبة، وبرع في علوم الفلك والنجوم والطب

Encyclopedia of Makkah Al Mukarramah & Al Madinah Al Munawwarah, c. 1,
London: al-Furqan Islamic Heritage Foundation 1428/2007. İSAM DN. 253679.